[35] عيسى الاوقص بن عبد ا بن مسلم العباس بن عيسى الاوقص، ولى القضاء للداعى الكبير الحسن بن زيد الحسنى على جرجان، وكان قد أولد بكرمان، قال الشيخ العمرى ومن بنى الاوقص قوم بطبرستان وخراسان، وهذا آخر ولد عقيل بن أبى طالب وهم قليلون. الاصل الثاني في ذكر عقب جعفر بن أبى طالب، وكان جعفر يكنى أبا عبد ا، وأبا المساكين لرأفته عليهم وإحسانه إليهم، وكان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها ورجع منها فوصل إلى رسول ا يوم فتح خيبر فقال صلى ا عليه وآله، ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحا بفتح خيبر أم بقدوم جعفر ؟. ولهذا يقال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة، ولما جهز النبي صلى ا عليه وآله أصحابه إلى موتة من أرض الشام أمر عليهم زيد بن حارثة فان قتل فجعفر بن أبى طالب (1) فان قتل فعبد ا بن رواحة فاستشهد الثلاثة الامراء، ولما رأى جعفر الحرب قد اشتدت والروم قد غلبت اقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره، وهو أول من عقر في الاسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى ان قطعت اليسرى ايضا فاعتنق الراية وضمها إلى صدره حتى قتل، ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية، ورأى النبي صلى ا علية وآله مصرعه ومصرع أصحابه، وقال: " زارني جعفر في نفر من

---

(1) ينافيه جلالة جعفر وحزمه وإصابته في الرأى وبسالته ومثله لا يتقدم عليه أحد، ويشهد لتقديمه في الامارة في هذه الغزوة دون غيره ما في (تاريخ اليعقوبي) ج 2 ص 66 طبع ليدن سنة 1883 م كان جعفر هو المقدم ثم زيد ثم عبد ا بن رواحة. م ص